

22 من 06 / شرح كتاب قرة عيون الموحدين / صالح الفوزان /

العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. قرة عيون الموحدين في تحقيق دعوة الانبياء والمرسلين. تعليقات على كتاب التوحيد للعلامة. عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب رحمه - 00:00:00
الله ادى شوف الثاني والعشرون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء - 00:00:20
وهو اعلم بالمهتدين نعم. وفي الصحيح عن ابن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب للوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده عبد الله ابن ابي امية وابو جهل - 00:00:42
فقال له يا عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال له اترغب عن ملة عبد المطلب؟ فاعاد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فاعاد - 00:01:02
فكان اخر ما قال هو على ملة عبدالمطلب وابي ان يقول لا اله الا الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انهى عنك فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين - 00:01:19
وانزل في ابي طالب انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد على اله وصحبه اجمعين - 00:01:40
قال رحمه الله باب قول الله تعالى انك لا تهدي من احبك الاية ايضا جاء بسبب نزول هذه الاية في تفسيرها لا يدل على بطلان التعلق على الانبياء والاولياء والصالحين - 00:02:02
فهذا الباب الابواب السابقة في بيان بطلان الشرك ورد شبر المشركين الذين يتعلقون على المخلوقين ويدعو له من دون الله ويستغيثون بهم ويزعمون انهم يقضون حوائجهم ويجيبون دعاءهم وطلباتهم فهذه الاية يفسرها - 00:02:36
سبب النزول الذي وهو ما في الصحيحين عن ابن المسيب وهو سعيد المسيل ابن حجر اذا ابي امية المخزون وكان سعيد من سادات التابعين وهو احد الفقهاء السبعة الذين انتهت اليهم الفتوى في الدنيا - 00:03:12
في زمن التابعين وهو عالم المدينة وابوه المسير صحابي وجده حزن صحابي لا يرى فهو تابعي وابوه صحابي وجده صحابي رضي الله تعالى عنه قال لما حضرت ابا طالب للوفاة - 00:03:49
اي لما قرب قربت وفاته فظهرت عليه علامات الموت جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طالب هو عم النبي صلى الله عليه وسلم. ابو طالب بن عبد المطلب - 00:04:16
من عاشق فهو هم النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي ربي النبي صلى الله عليه وسلم يعني كفته هو الذي كفل النبي صلى الله عليه وسلم بعد جده عبدالمطلب - 00:04:39
فان والد النبي صلى الله عليه وسلم وهو عبدالله بن عبد المطلب بات والرسول صلى الله عليه وسلم في بطن امه فولد صلى الله عليه وسلم فكفله جده عبدالمطلب ثم لما حضرته الوباء عهد به - 00:05:01
الى ابن ابي طالب اتقنه ابو طالب احسن جماله واحسن اليه ولما بعث صلى الله عليه وسلم كان ابو طالب يحميه ويدافع عنه ووقف

منه موقف الصابر المناصر المدافع عنه - [00:05:23](#)

وهذا من تسكير الله عز وجل لان الرسول صلى الله عليه وسلم كان ابو طالب سيدا في قريش كان التهاب قريش وتجله وكان يحمي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:46](#)

ويدفع عنه اذى قوله ويصبر على ما يناله في سبيل ذلك وكان النبي صلى الله عليه وسلم حريصا على اسلام ولهذا لما حضرته الوفاة اخذت النبي صلى الله عليه وسلم شفق عليه - [00:06:08](#)

ومن باب رد الجميل اليه حاول صلى الله عليه وسلم المسلم وان يموت على التوحيد فقال فجاءه صلى الله عليه وسلم وعنده رجلان ادعوا عبدالله بن ابي امية عم سعيد بن المسيب - [00:06:32](#)

والثاني ابو جهل بن هشام وكلاهما من بني مقدور ان كان حضرا مسؤولا الجلساء شر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا عم اي كلمة استعطاف وكلمة يعني تأدب معه وتلطفه - [00:06:57](#)

هكذا ينبغي ان يكون الداعية يتلقب مع البدعو خصوصا اذا كان للاقارب فاذا قال له اولى بدعوته واولى بحرصه على هدايته كما قال ابراهيم عليه الصلاة والسلام اول ما بدا بابيه جاء - [00:07:23](#)

جاءت الى دعوة الشيطان جاءت العذاب من الرحمن لا يستعطفه بقوله يا ينبغي للداعي ان يكون كذلك مع اقاربه ومع غيرهم من المسلمين. اقولا له قولنا لينا قال له يتذكر او يخشى - [00:07:48](#)

قال يا عمي قل لا اله الا الله. يجوز ان تقول يا عبي ديني ويجوز ان تقول يا عمر على قطع الاضافة انتصر اشارة الى الياء المحلوفة يا عم يقولون على لغة من لا ينتظر؟ اي يبنى على لانه غير مضار - [00:08:15](#)

قل لا اله الا الله هل تلفظ بها انطق بها كلمة على بدل من لا اله الا الله لان لا اله الا الله بمحمد بان لا اله الا الله جملة - [00:08:41](#)

كلمة بنا وبدل المنصوب موصول لا اله الا الله تسمى كلمة الاخلاص كلمة التوحيد كلمة التقوى والزمه كلمة التقوى فهي كلمة عظيمة وقوله كلمة هذا من باب ترغيبه وان هذا شيء سهل عليه - [00:09:00](#)

تقول هذه الكلمة فتسأل فطلب منه شيئا يشق عليه ولا سيما وانه في هذه الحالة اراد ان يخفف عنه الطلب كلمة وحاجة او هاجوا وحاج على النص جوابه واحاسب غير المضارع والقوة - [00:09:37](#)

اليهودية عن الناصب والجاهل ويقول الاستهلاك كلامه لك بها عند الله الاشفع لك بها عند الله يوم القيامة لان شفاعته صلى الله عليه وسلم لاهل التوحيد فعفوه لو قال هذه الكلمات صار من اهل التوحيد - [00:10:04](#)

فصار من اهل الشفاعة دل على ان من مات على غير التوحيد انه لا تناله شفاعة الشافعين ومنهم ابو طالب انه لا تنفعه قرابة الى الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:10:36](#)

الا لو بات على التوحيد اما اذا مات على غير التوحيد ولن تنفعه الشفاعة ولو كان للقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا به رد على الذين يتألقون بقرابتهم من رسول الله. يقولون نحن من اهل البيت - [00:10:54](#)

نحن ونحن ولا يحققون التوحيد فان كونه من ال البيت لا ينفعه شيئا الا بعد التوحيد فهذا ابو طالب لا يحتاج له الرسول عند الله الا لو مات عن التوحيد - [00:11:18](#)

خلال هذه بيئة حل لك بها عند الله فقال له الرجل المقسوميات حضرة السوق قال له اترغب عن ملة عبد المطلب اي عبادة الاصناف. لاحظوا فهم المشركين في كلمة لا اله الا الله. يفهمونها - [00:11:37](#)

انه لو قالها فمعناه النصح تبرأ من عباده لان كلمة لا اله الا الله تبكي عباده بالاصنام وهم يمتنعون من قولها والزنا لانها ليست مجرد لفظ يقال باللسان قال لها معنى وهو طرح عبادة - [00:12:09](#)

الاصل فلماذا لما قال لهم صلى الله عليه وسلم قولوا لا اله الا الله قالوا وجعل الالهة الى اوراقكم ان هذا لشيء عجاب يعني يريد منا الا نعبد الا الها واحدا - [00:12:34](#)

يترك الاصنام وكذلك قوله جل وعلا انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ويقولون ائنا لتاركوا الهتنا لشاعر الطيب يفهمون

كلمة لا اله الا الله يلزم منها ترك - 00:12:52

الان يا غير الله جل وعلا. هذا وهو مشركون وهؤلاء الذين يعبدون القبور الان ومنهم علماء لا يفهمون ولذلك يقولونها وهم يعبدون

القبور بنا انها تنفي عبادة القبور قال لها تعطي العبادة القبور - 00:13:13

هذا من كل المشركين الاولين يعرفون معنى لا اله الا الله وانها تبطل عبادة القبور وان من قالها يلزمه ان يترك عبادة غير الله عز وجل

وبذلك ابوا يقولون وهؤلاء يقولون بالالف - 00:13:38

ولكنهم يناقضون هذه الافعال فيدعون الموتى ويستغيثون بالموتى يطوفون بالاضرحة ويذبحون وينظرون يحجون للظهور وما

فهموا ان عملهم هذا تبطله لا اله الا الله الذي يقوله هذا من العدل العجاف سبحانه الله - 00:14:04

قالوا له وترغب عن ملة عبد المطلب؟ اي لائك اذا قلتها عن ملة عبد المطلب ابيه الا يريدون الاستعفاف وانه لا يجوز له ان يخالف من

ركعات من قبل ويزعمون ان هذا عهدنا ان في هذا عيبا لعبد المطلب - 00:14:29

من باب اثاره النخوة الجاهلية صارت النخوة الجاهلية فيه حقوق دين دين عظيم كانت النخوة الجاهلية والعياذ بالله ولهذا هو يقول

من شعره ولقد علمت بان دين محمد من خير اتيان البرية دينا - 00:14:56

لولا الملامة او حذار مسبة لرأيتني سمحا بذات مبينا مباشرة التصحيح واللفظ بلا اله الا الله لانه يحذر مشقة قريش او ملابس

قريش على محامية الجاهلية جعل الزين كفروا في قلوبهم الحبية حمية الجاهلية - 00:15:19

حقيقة الجاهلية هي الحمية للباطل وهم يعرفون انه باطل لكن لا يتركونه قضية لقوله فهذا فيه ضرر الحمية الجاهلية. هذا الانسان لا

يترك الحق من اجل قوله او من اجل بلده - 00:15:50

او من اجل مشائخه اذا كانوا على ضلال لا تأخذها الحمية الجاهلية يا نترك الحق حقيقة لقول او بلد او جماعة بل يجب عليه اتباع

الحق هذا هو شأن المؤمنين - 00:16:14

الصادقين اترغب عن ملة فاعاد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا من حرصه صلى الله عليه وسلم وهذا فيه ان الداعية لا

يأس الذي يدعو الى الله لا ييأس - 00:16:35

فليكرم هذه الدعوة ولو لم يستجبنا من اول مرة فليكرر الدعوة ولا ييأس فهذا فيه منهج الدعوة الى الله عز وجل عضو منهج الدعوة

من سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:16:55

لا تأخذونا من الحديات والجماعات الاصطلاحات البشرية. خذوا هذه الدعوة ان دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم قد قال لكم في

رسول الله اسوة حسنة ان كان يرجو الله يوم الاخر شكر الله كثيرا - 00:17:14

عاد عليه صلى الله عليه وسلم ولم ييأس فاعاد اي الرجلان اعادا عليه قوله اترغب عن ملة او للمتصدق وكل المشركون يسرون

والعياذ بالله على بلادهم وعلى حريتهم الجاهلية عاد عليه مقالتهم الخليفة - 00:17:36

غيرة على الشرك غيرة على دين عبد المطلب فقال ابو طالب في النزاع بالرمق الاخير اخر كلمة قالها قال هو على ملة عبد المطلب

رضي الله. وابى ان يقول لا اله الا الله - 00:18:02

هو على ملة عبدالمطلب. جابر الغايب استكرار ان يقول انا لربما من ابا طالب؟ قال انا لكن الراوي طرفها الى ظمير ابراهيم استقراها

لها قال هو على ملة عبد المطلب - 00:18:21

وهذا ان يقول لا اله الا الله. وما فعل ذلك فهذا به دليل على ان ابا طالب انه مات على الشرك وعلى ان عبد المطلب يشرك وعلى ان

اجداد الرسول صلى الله عليه وسلم مشركون - 00:18:40

ردا على الرافضة الذين يقولون يدعون اسلام ابي طالب والف بعضهم كتابا سماه اخو طالب مؤمن قريش الشيعة يزعمون اسلام ابي

طالب واسلام عبد المطلب واسلام حجاج النبي صلى الله عليه وسلم. بل والمخربون غير الشيعة يزعمون - 00:19:04

يقولون ما يليق بالرسول يقول من اولاد كفر هذا لجهلنا هذا لجهله والا فابراهيم عليه السلام ابوه كان ابراهيم الخضر ابو الانبياء عليه

الصلاة والسلام ابوهم كان اي صريح القرآن - 00:19:30

ابراهيم وعداوته لهذا ما تبين له انه عدو لله فما هو ادم ابو الانبياء وما ضره هذا نوح عليه السلام ابنه كان ابن كافر ابي ان يركب مع ابيه بالسبيلة - [00:19:58](#)

وابوه يقول له ولا تكن مع الكافرين. فابى اول الانبياء لا يضر ولا يستغرب ان يكون ابو الذي كافرا وابنه ليس بمستقبل وهذا ان يقول لا اله الا الله النبي صلى الله عليه وسلم لم تنقطع شفقتة على عبده - [00:20:22](#)

وقال لاستغفرن لك. قال من اعمد من حرصه صلى الله عليه وسلم على رد الجميل اما اذا دافع عنه وحماه قال لا استغفرن له يعني بعد موته يعلمون فانزل الله تعالى - [00:20:48](#)

ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا يضررون بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وما كان استغفار ابراهيم الا عن مواعده وعدى اياه الم ما تبين له انه عدو لله تبرأ له - [00:21:09](#)

ان ابراهيم لاوام حليم وما زال الله ليضل قوما بعد اذ هدهم حتى يبين لهم ما يلحقون كما نزلت هذه الاية فكان النبي والذين امنوا استغفروا للمشركين فافسد ناس من الصحابة لانهم كانوا يستغفرون لابائنا - [00:21:34](#)

فحابوا ان ارادوا ان يؤاخذوا بفعل الامام فبين لهم ان هذا امر غير جائز فخافوا ان ها هو ان يضرهم على الاستغفار لهذا فانزل الله وما قال الله ليضل قوما - [00:22:00](#)

حتى يبين لهم ما يتقون اي ان ما فعله الانسان قبل ان يتبين له الحق انه لو اخذ او فعله هذا قبل ان ينهوا عن الاستغفار هذا لا يضره فطمأنهم الله سبحانه وتعالى - [00:22:22](#)

ذلك لا يضرهم لان هذا قبل البيع ما زال الله ليضل قوما بعد اذ جاؤوا حتى يبين لهم ما يتقون كما قال تعالى وما كنا معذبين حتى نبات رسولا وكان ربك كلهك القرى حتى يبعث بامها - [00:22:41](#)

رسولا يتلو عليه الاية الله جل وعلا لا يعذب قبل اقامة الحجة فهذا عذر له فيما فعلوه ودفع لما حصل لهم من الندم والخوف مما فعله انه لا يغافلون على ما سبق - [00:23:05](#)

كان فيه تحريم الاستغفار للكفار والترحل عليه انه لا يجوز للمسلم فليترحم على عورات الكفار. ولو كانوا كواثر ولو كان اباها او ابنه او اخاه او الاستغفار للاباعد لا يجوز الاستغفار للكفار - [00:23:27](#)

ولا للاحيا ولا الاموات الحي لا تستغفر له ما يغفر لا تقول غفر الله لك ولكن قل هداك الله ادع له بالهداية واما الاستغفار فلا يجوز للمسلم سواء كان حيا - [00:23:56](#)

انما الاشتقاء للمؤمنون استغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات فلا تستغفر للمشرك سواء كان حيا او ميتا لكن الحي تدعو له بالهداية فالله يهديك يوفقه لقبول الحق لا تقول المغفور له او المرحوم له وهو مشرك او كان - [00:24:13](#)

وانزل في ابي طالب عندنا ابن ابي طالب انك لا تهدي من احببت ان يا محمد يا ايها الرسول اتى بهداية التوفيق والقبول قد احببت بالعم فهو اليه ولكن الله يهدي من يشاء - [00:24:43](#)

هذه بداية التوفيق والقبول هذه بيد الله جل وعلا لا يملكها غير الله واما ازاية الدلالة والارشاد والدعوة فهذه يملكها الرسول يملكها الدعاة الى الله فانك لا تهدي الى صراط مستقيم - [00:25:12](#)

صراط الله عز وجل تدل عليه وترشد واما النموذج فهديناهم يعني دللناهم وبيننا لهم الحق عما تموت فهديناهم فاستحبوا العمى على الهواء انا اتيناهم يعني دللناهم على الحق وبيناه لهم. ولم يبق به خفى عليهم. على بواسطة نبي الله صالح عليه الصلاة - [00:25:35](#)

السلف الهداية هداية بداية يرزقها الدعاة الرسل والدعاة الى الله وهي هداية الدلالة والارشاد والبيان فانك لتهدي الى صراط مستقيم جعلنا منهم ائمة ان يأتونا بامرنا مما صدروا وكانوا في اياتنا من الجنود - [00:26:02](#)

وممن خلقنا امة يهدون بالحق ان يعادلون الهداية الدلالة واما هداية التوفيق ضعف الايمان بالقلوب فهذا لا يملكه الا الله لا يملكه الانبياء ولا غيرهم الا باولى لان القلوب بيد الله سبحانه وتعالى - [00:26:33](#)

قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن فنحن علينا الهداية الاولى هداية الدلالة والارشاد واما هداية التوفيق فهي على الله

سبحانه وتعالى والله جل وعلا عليم حكيم لا يضعها الا في من يعلم انه يصلح له - [00:27:02](#)

ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم للمهتدين يضع الامور في مواضعه يضع الهداية في من يصلح له حكيم عليم سبحانه وتعالى ان

ثلاثة في منفذ يبقى كلمة من احببت - [00:27:22](#)

الى المعلومة المؤمن لا يجوز له ان يحب الكافر. فهل الرسول صلى الله عليه وسلم يحب ابا طالب ومشرف هذا عنه جوابات. الجواب

الاول من احببت هدايته فالمفعول مخلوق انك لا تهدي من احببت - [00:27:49](#)

هدايته لا بد من التقدير هذا الجواب وهو الاول والجواب الثاني المراد بالمحبة هنا المحبة الطبيعية المحبة الطبيعية. الانسان يحب

قربانه محبة طبيعية لا محبة دينية ابرهة دينية لا تجوز الا للمؤمنين. اما المحبة الطبيعية الانسان بطبعه جميل الى اقاربها ولو كانوا

كفاراً - [00:28:11](#)

امي الى قبيلتك هذي محبة طبيعية ما يوافق عليها اما الماء الممنوع الكفار فهو المحبات دينية لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم

الآخر يواطنون من حاد الله ورسوله ولو كانوا ابائهم او ابنائهم - [00:28:43](#)

ورد المودة هنا المودة الدينية فهل هذه القصة العظيمة ونظر في الايات المتعلقة بها تدل على مسائل عظيمة المسألة الاولى بطلان

التعلق على غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله سبحانه وتعالى جل الرزق دفع الضرر شفاء المرض بداية القلوب - [00:29:05](#)

انزال المطر غير ذلك مما لا يقدر عليه الا الله. هذا لا يطلب الا من الله سبحانه وتعالى لا تتطلبوا من غير الله اذا كان هذا لا يجوز في

حق الانبياء - [00:29:38](#)

وفي غيرهم من باب اولى المسألة الثانية فيها مشروعية زيارة للمريض ولو كان كافرا نوعية زيارة المريض ولو كان كافرا فان كان

المريض مؤمنا فلاجل توطينه توسيع الامر عليه وتذكيره بالشهادة - [00:29:54](#)

كان المريض يحتاج الى من يحضره ويؤنسه ويوسع عليه الامر ونبشره وان كان كافرا فمن اجل دعوته الى الله هذا رسول الله صلى

الله عليه وسلم زار عمه ابو طالب لدعوته الى الله وزار يهوديا زار غلاما يهوديا للقبر - [00:30:22](#)

فدعاه الى الله فاستجاب وشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ومات على الاسلام زيارة المريض مشروعة ولو كان كافرا من

اجل دعوته الى الله سبحانه وتعالى - [00:30:46](#)

مسألة الثالثة في ضرر جلساء السوء فيجب على الانسان ان يتجنب جلساء السوء وان يحذر منه لانهم يجرونه الى الشر. ولا يصحب

الا الاخير يقول الناظم اذا صحبت قوما اصحب خيارهم - [00:31:03](#)

ولا تصحب الارض فتردى مع الرجل ويقول الآخر عن المرء لا تسأل وسل عن قريبه وكل قليل بالمقارن يختلف فهؤلاء جلساء اثروا

على ابي طالب ومات على الشرك هذا فيه - [00:31:24](#)

فهذا فيه ضرر مجالسة السوء قرناء السوء رابعا في الحديث دليل على تحريم الاستغفار للمشركين ترحم عليه فانما هذا خاص

بالمؤمنين سواء كانوا احيانا او اموات يستغفر لهم الاستغفار للمشركين لا يقبله الله ولو كان من النبي - [00:31:45](#)

النبي صلى الله عليه وسلم استغفر يستجب له صلى الله عليه وسلم على الاستغفار للمشركين لا ينفعهم ولو كان المستغفر الى الاغبياء

الصالحين وذلك ان الله لا يغفر ان يشرك به - [00:32:16](#)

ويهدر ما دون ذلك لمن يشاء فهذا فيه خطر الشرك والعياذ بالله خطر الشرك خامسا في الحديث التنبيه على حسن الخاتمة او سوء

الخاتمة فلو ان ابا طالب قال لا اله الا الله لختم له بخاتمة خير - [00:32:37](#)

ودخل الجنة ولما لم يقلها صار على ملة عبد المطلب على ملة المشركين في اهل النار وبه اهمية الخاتمة وان الاعمال بالخواتيم

فيجب على المسلم ان يكثر من سؤال الله حسن الخاتمة - [00:33:01](#)

المسألة السادسة في هذا دليل على على بطلان قول الرافضة الشيعة الاسلام ابي طالب حديث وهو بمتفق عليه في الصحيحين

على الشرك وهم يقولون لا ابو طالب مسلم يدعوا الاسلام ابن طالب واسلام عبدالمطلب. الحديث دليل على كل الاثم - [00:33:27](#)

قبر ابي طالب وكفر بمفرده المسألة السابعة فيه خطورة الحرية الجاهلية لدين الالباء والاجداد اذا غاب والابدان وان الانسان لا يتعصب لا يتعصب لمذهب ابائه واجداده واهل بلده وشعبيته من يعظمه ما اذا كان مخالفا للحق - [00:33:54](#)

يا ترى هذا مخالفا للحق فانه بلغ على الكفر والعياذ بالله اذا احكم دعوا دافع عنهم وباهلك في الامم الا بهذا كلهم يحتجون بما عليه ابائهم واذا قيل لهم الرياضيين لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبعه - [00:34:21](#)

فالبيان لابان ما وجدنا عليه اباء كذلك ما اتى كذلك ما ارسلنا في قرية من نليل فقال واركوها انا وجدنا اباينا على امة اي على دين وانا على اداءهم مهتدون - [00:34:47](#)

هذي حجة المشركين اسلوب ما عليه الاثر ويتركون ما جاءت في انفسهم فرعون قال لموسى ما بال الخروج الاولى كيف على موسى موسى يدعوه الى التوحيد وعبادته يحتج بما عليه القرون الاولى - [00:35:10](#)

ابدا هذي حجة المشركين مضطربة والاحتجاج فيما عليه الالباء والاشكال وهذه هي التي اهلكت الامم الانسان يتبرأ من هذه الحجة الانسان هدفه الحق عدد الانسان الحق والنجاة من النار فاذا رأى ان من يعظمه - [00:35:28](#)

رأهم على الباطل فلا يتعصب لهم فلا تأخذ الحمية الجاهلية لنصرة مذهبه ترك الحق وهو يعلمه هذا هو الذي اهلك الامم السابقة عارضوا الانبياء بهذه الحجة ولهذا نسميها شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله نسميها الحجة الملعونة - [00:35:53](#)

جميع الاحتجاج الملعونة التي هي من اعظم مسائل الجاهلية والعياذ بالله استشهد بما عليه الالباء والاجداد بترك الحق. تعصبا روحانية لهم ولمن ابوا وهذا يشمل كل من تعصب للباطل كل من تعصب للباطل فانه يشملهما - [00:36:19](#)

غير المسلم ان يتعصب للباطل هل اذا تبين له الحق وجب عليه المبادرة اليه ولو كان الحق مع اعدائه ولو كان الحق مع اعدائك لانه ما هو قصده الرجال وقصده الناس قصده الحق - [00:36:45](#)

والحق ضالا المؤمن الا وجده اخذه هذا من الحقيقة باب عظيم وفيه فقه عجيب فقه العقيدة المسألة الثامنة فيه ان الهداية التي هي من الهداية التي هي بداية القلوب انه لا يملكها الا الله سبحانه وتعالى - [00:37:02](#)

واما ازالة الدلالة والارشاد هذه يستطيعها الدعاة الى الله عز وجل نعم فيه مسائل الاولى قوله باب قول الله تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء - [00:37:33](#)

قال ابن كثير رحمه الله يقول تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم انك يا محمد لا تهدي من احببت اي ليس ليس اليك ذلك انما عليك البلاغ والله يهدي من يشاء - [00:37:55](#)

وله الحكمة فعليك هداية الدلالة. وعلى الله هداية التوفيق. نعم وله الحكمة البالغة والحجة الدامغة. وله الحجة البالغة ولهذا قال وهو اعلم للمهتدين فلا يضع الهداية اللازمة يصلح لها لم يصلحوا لها - [00:38:12](#)

ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين فمن ازر الحق وقبله وفقه الله ومن عارض عن الحق وتعصب للباطل اضله الله عقوبة له قال والحكمة البالغة والحجة الدامغة كما قال تعالى - [00:38:35](#)

ليس عليك هدايتهم ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين. ليس عليك هدايتهم. يعني اذا هدايتهم هدى الا يدخلهم هدى الى الله جل وعلا وقال وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين - [00:39:00](#)

قلت والمزيد ها هنا هداية التوفيق والقبول فان امر ذلك الى الله وحده وهو القادر عليه واما الهداية المذكورة في قول الله تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم فانها هداية الدلالة والبيان - [00:39:19](#)

فهو المبين عن الله والدال على دينه وشرعه. هداية الدلالة والارشاد. نعم قوله للصحيح عن ابن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب للوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:42](#)

وعنده عبدالله بن ابي امية وابو جهل فقالا له فقال له يا عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال له اترغب عن ملة عبد المطلب - [00:40:02](#)

فاعاد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعاد فكان اخر ما قال هو على ملة عبد المطلب وابي ان يقول لا اله الا الله. وقال النبي

صلى الله عليه وسلم - 00:40:18

لاستغفرن لك ما لم انه عنه فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين الاية وانزل في ابي طالب انك لا

تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء - 00:40:34

قوله للصحيح اي الصحيحين. وابن المسيب هو سعيد ابن المسيب ابن حزم ابن ابي وهب ابن لعمر بن عائد ابن عمران ابن مخزوم

القرشي المخزومي احد العلماء والفقهاء الكبار السبعة من التابعين - 00:40:52

اتفق اهل الحديث ان مراسيله اصح المراسيل. نعم اصح المراسيل مراسيل تعوذ من المسلم بانه لا يفسد الا على ابي هريرة. عندما

يقول الصحابي معلوم الصحابي الذي ارسل عنه معلوما - 00:41:15

وقال ابن المدين لا اعلم في التابعين اوسع علما منه مات بعد التسعين وقد ناهز الثمانين ذلك جده حزن صحابي استشهد باليمامة

باليمامة اليمامة قوله لما حضرت ابا طالب الوفاة اي علاماتها ومقدماتها - 00:41:33

يعني وليس الوفاة التي هي لانها حين لا تقبل فما يقبل توبة العبد ما لم يغرد وقوله حضرت ابا طالب يعني الوفاة يعني علاماتها

واماراتها بوقف المقبل به الثوب. نعم - 00:42:03

قوله جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتمل ان يكون المسيب حضر مع الاثنين فانهما من بني مخزوم وهو ايضا مخزومين

المخزوميون الذين حضروا ثلاثة منهم والد سعيد لانه مخلوق - 00:42:26

باطل من قريش لا وكان الثلاثة رجال كفارا فقتل ابو جهل على كفره واسلم الاخران اسلم ابو سعيد واسلم عبد الله ابن ابي مؤمن لا

قوله يا عبد الله قوله يا عم - 00:42:50

الذي يسميه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرعون هذه الامة. نعم قولوا يا عم قل لا اله الا الله امره بقولها لعلم ابي طالب بانها دلت

على نفي الشرك بالله. واخلاص العبادة له وحده. ابو طالب يعرف معناه - 00:43:19

يعرف معنى يهنا معناها ترك عبادة الاصل افراد غير العبادة دليل على ان المشركين يعرفون معنى وان المتأخرين من المنتسبين

للاسلام اصحاب الاطرحة لا يعلمون معنى لا اله الا الله. ويظنون انه يأتي قوله او بعضهم - 00:43:42

من علماء الكلام يفسرونها بتوحيد الربوبية لا اله الا قادرة على الاقتراع والخلق لتوحيد الربوبية ما شاء الله بشيء وهي للغاية في

توحيد قلوبهم كافراد الله بالخلق والرزق واللىحة واليوس هذا المشركين ينتهبون به - 00:44:06

فسبحان الله عمل بصائر يأخذ الانسان رحلا بعيدا هم علماء متبحرون في النحو في علم المنطق وعلم الكلام من سائر العموم الا

التوحيد ان التوحيد يبعث عليه الناس يتساهلون فيه الان. الناس تساهلوا الان بعيد التوحيد - 00:44:31

بل منهم من يحذر منه من الناس مسلمون لا تدخلونهم في التوحيد. الناس مسلمون انت شمولهم في التوحيد فهؤلاء لمعروف من

الجهل بالتوحيد وهم علماء فطاحوا جايبين لهم بالعلم قد يكون عالما بالحديث - 00:45:05

رجال عالم بالفقه عالم باللفظ عالم بجميع العلوم. لكن بالتوحيد سيده ضحية لانه مهتم بالتوبة للشباب اذا وجب عليه مشايخه

واجدادهم وعن باب وخالاته ولا يهتم الصبر من المصيبة الان عندنا من يقول هذا - 00:45:24

مع الاسف بل جهة اسرائيل ودراسة العقيدة تشغلون الناس ولا وايضا هذا يفرق بين الناس تفرق بين الناس واذا كفرت بالتوحيد

والعقيدة او كي احنا نريد اجتماعهم اجتماع على غير عقيدة - 00:45:50

ما على غير عقيدة لهم والثاني لا يجتمعان. نعم فان من قالها عن علم ويقين وقبول فقد انكر الشرك وتبرأ منه العين مجرد كلمة تقال

بس كلمة لها معنى ولها وزر - 00:46:12

وكذلك الحاضرون بما دلت عليه عبادة المشركين ومنهم ابوه ابو طالب. اه ومنهم ابوه عبد المطلب فهم بعثوا في الجاهلية

واثاروا الدين اي الغيرة الجاهلية يقول لولا الملامح هل هو صاحب القول لولا البلامة او حذار مسبة - 00:46:31

ارأيت لي سبحا يعني باتباع محمد صلى الله عليه وسلم ارأيتني شرحا بذلك مجينا وكذلك الحاضرون يعلمون. وهذا يدل على بطلان

قول المرجئة اللي يقولون الايمان هو التصديق بالقبر. لان ابا طالب وغيره مصدقون بقلوبهم - 00:47:09

لكن لم يعملوا بهذا وينطقوا به بالسنتهم ويعملون بجوارحهم فلم يكونوا مؤمنين. هذا بعض التصديق بالذنوب ذلك الحاضرون يعلمون بما دلت عليه من نفي الشرك والبراءة منه ولهذا عارضوا قول النبي صلى الله عليه وسلم بقولهم اترغب عن ملة عبد المطلب؟ هذا بالقرآن فاما لتارك الهة - [00:47:27](#)

لما قال انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله ويقولون ائنا لك فهموا ان قولها ليس فيه فرق عبادة الهة لما قال لهم قولوا لا اله الا الله قالوا ان فعلنا - [00:47:54](#)

عبادة الاصنام العبادة لله عز وجل فلهذا عارضوا قول النبي صلى الله عليه وسلم بقولهم اترغب عن ملة عبد المطلب؟ لان ملة عبد المطلب الشرك قيادة الاوثان على الذين يقولون ان عبد المطلب انه مؤمن وان اجتاد الرسول مؤمنون - [00:48:18](#) ويستدلون بقوله تعالى هو الذي يتوكل على الحي الذي يراك حين تقوم لتقلبك في الساجدين. تقلبك في الساجدين يقولون ان هؤلاء اجداد الرسول. تنقل في اصلاهم هذا تفسير الآية في غيره - [00:48:46](#)

قال له بدل السائلين ايام الرسول فيه في صلاة الليل مع الذين يقومون يصلون الليل طيب فين المراقبون الذين يصلون ويقومون الليل نعم من الملابس او الادميين لا يزال الساحر يعني لا يزال الساجدون - [00:49:06](#) لا تخلو منهم لا يخلو منهم لله يوحدون الله عز وجل نعم او بالمراد ان اجداد الرسول الي هم كانوا ساجدين وكان الرسول يتنقل من صلب الى صلب. الكلام الباطل. نعم - [00:49:26](#)

لان ملة عبدالمطلب الشرك بعبادة الاوثان. نعم. لان ملة لان ملة عبدالمطلب الشرك بعبادة الاوزان كما وكانت قريش وغيرهم في جاهليتهم كذلك. عبادة الاصنام اللات والعزى وبنات الفاردة الاخرى وفي بيت من بيوت مكة والصنم على الكعبة. ثلاث مئة وستون صنما. عبادة الاصنام - [00:49:47](#)

قوله كلمة قال القرطبي للنصر على انه بدل من لا اله الا الله وبدل الرسول التوابع الاربعة التي هي الذهب والعفو والبذل الفواكه يلا ويجوز الرفع على انه خبر مبتدأ مفتوح. نعم - [00:50:16](#)

قوله احاج لك بها عند الله. لانه لو قالها في تلك الحال لقبلت منه. ودخل بها في الاسلام. نعم قوله فقال اهل الشفاعة صار من اهل الشفاعة يلا قوله فقال له اترغب عن ملة عبد المطلب - [00:50:41](#)

ذكره الحجة الملعونة التي يحتج بها المشركون على المرسلين كقول فرعون لموسى فما بال القرون الاولى افتراه الحجة الملعونة التي يحتج بها المشركون على المرسلين. ملعونة لفظ شيخ الاسلام محمد ابن عبد العاصي - [00:51:00](#)

نسبة الملعونة التي هي حجة المشركين التي يعارضون بها الانبياء الذي يحتج بها المشركون على المرسلين كقول فرعون لموسى فما بال القرون الاولى وفي قوله تعالى لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد - [00:51:23](#)

فهذه حجة منفردة يا اخوان. نعم وبقوله تعالى وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال مفركوها انا وجدنا اباؤنا على امة وانا على اثارهم مقتدون قوله ما عاد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فاعاد - [00:51:52](#)

عليه الدعوة الى الله اعاد عليه الدعوة الى الشرك دعاة التوحيد جهاز الشرك يتجاذبون فيه مضرة اصحاب السوء والحذر من قربهم والاستماع لهم ففيه معنى قول الناظم اذا ما صحبت القوم فاصحب خيارهم - [00:52:21](#)

الي هو بن عبد القوم لما قيل الناهي المراد بابن عبد القوم في العادات. نعم القول له منظومتان منظومة الفقه المقنع بمنظومة الاداب نعم اذا ما صحبت القوم فاصحب خيارهم ولا تصحب الاردي فتدري مع الردي. نعم - [00:52:46](#)

قوله فكان اخر ما قال هو على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله قال الحافظ انا اخر ما قال انه قال هو عالمي عن الشرك كتب له بالشرك والعياذ بالله - [00:53:12](#)

قال الحافظ هو تأكيد من الراوي في نفل وقوع ذلك من ابي طالب. قال المصنف رحمه الله وفيه الرد على من زعم اسلام عبدالمطلب واسلافه تمزيلا الرد على من الشيعة ومن اليهود - [00:53:32](#)

الشيخ ابي قارئ وكذلك اسبابه عبوه عبد المطلب وجده الى اخره. نعم قوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انهى

عنك اللام لام القسم هذا من وفائه صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:53:52](#)

وفيها ما لا منهى عنه فيه التقيد بشرع الله عز وجل وانه اذا نهى عن ذلك يمتنع للتقيد بالشر قوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لاستغفرن لك ما لم ينه عنه - [00:54:12](#)

اللام لام القسم قال النووي فيه جواز الحلف من غير استحلال بعد التأكيد يعني. نعم قال ابن فارس مات ابو طالب ولرسول الله صلى
الله عليه وسلم تسع واربعون سنة وثمانية اشهر واحد عشر يوما - [00:54:29](#)

وتوفيت خديجة ام المؤمنين رضي الله عنها بعد موت ابي طالب في ثمانية ايام نعم وابتلاهما كان يؤيد الرسول صلى الله عليه
وسلم عمه ابو طالب وزوجته خديجة رضي الله عنها - [00:54:50](#)

في عام واحد فبقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس معه من يدافع عنه يؤنسه يفري عنه ما يصيبك هذا قوله وعلى اثرها خرج
الى الطائف يدعوه الى الله فاستهتبهه ايضا وردوه. ورموه بالحجارة - [00:55:08](#)

حتى ادعو عقبه صلى الله عليه وسلم هذا فيما يتعرض له الدعاة الى الاذى وان الانبياء عليهم الصلاة والسلام يتعرضون للاذى
ويخسرون ويواصلون الدعوة لان الانسان ما دام على حق شوفوا الانسان ما دام على حق - [00:55:35](#)

مميزة بالكلمات اما اذا كان الانسان على الباطل او على خطأ ويجب عليه الرجوع. نعم قوله فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين
امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما - [00:55:54](#)

بين لهم انهم اصحاب الجحيم هو خبر بمعنى النهي علاج نعم. والظاهر ان هذه الاية نزلت في ابي طالب. فانه اعانة يلا فان الاتيان
بالفاء المفيدة للترتيب في قوله فانزل الله بعد قوله لاستغفرن قوله - [00:56:13](#)

كثيرا على انها نزلت سبب قصة ابي طالب بعد قوله لاستغفرن لك ما لم ينه عنك يفيد ذلك. وقد ذكر العلماء بنزول هذه الاية اسبابا
اخرى فلا منافاة لان الاية الواحدة قد يتعدد نزولها. دعوا الاية الواحدة قد يتعدد نزولها عدة مرات - [00:56:44](#)

لسعادة الاستاذ المندوب ايضا سبع كلمات والاية من سورة التوبة سورة التوبة بدنية في غزوة تبوك رجل ثوب لكن لا مانع ان نقول
منها ايات نزلت في مكة ثم نزلت في المدينة قد تنزل الاية مرتين او ثلاثة نعم - [00:57:11](#)

وفيه تحريم الاستغفار للمشركين وموالاتهم ومحبتهم. ولا يجوز الاحتفال للمشركين ولا محبتهم ولا موالة ولو كانوا اقرب الناس الى
ان نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل تجوز زيارة مرضى المبتدئة - [00:57:36](#)

واهل الاهواء وعبادتهم وهل في ذلك توقيير لهم لدعوته الى الله وطلب التوبة منهم لا طيب اذا كان المسلم المشركون يزارون للدعوة
اذا قاموا بالموت سيارة الموت فيعني زيارة ممتاز لدعوته - [00:58:04](#)

اما زيارته من غير دعوة فلا يجوز يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك من يستدل بهذه القصة على ان النطق بالشهادة يكفي لاسلام
الانسان. حتى لو لم يعمل ويقول طلب من ابي طالب طلب من ابي طالب الشهادة او طلب من ابي طالب الشهادة وهو يعلم انه

سيموت فلا يعمل. فما الرد على ذلك - [00:58:30](#)

نعم هذا صحيح اللغة اذا نطق بالشهادة مؤمنا بها فت موقنا بها معتقدا له ما تمكن من العمل انه يقول ذلك لانه ما تمكن من العمل ابو
طالب لو نطق بها موقنا بها معتقدا لها - [00:58:58](#)

قال من اهل الجنة ولو لم يعمل لانه ما عنده مجال للعمل اما اللي يقولها في حال الشعب وحال الصحة ويترك الاعمال العمر فيه هذا
من اخبت الوردة هذا لا يجوز - [00:59:19](#)

لا اله الا الله خط العلم والعمل والاخلاص ولو لم يعمل لا حالة الرقم هي مثل حالة الضيق حالة نقولها عند الموت ممكن فيها ويموت
عليها يكون هذا التوحيد ويسامح في ترك العمل لانه ما صار - [00:59:34](#)

معذور العمل الصحيح يستطيع للعمل ويترك جهدا منه هذا لا ما هو معذور على الناس هذا تعميمه اعدله على كل من في حال الصحة
وفي حال الموت هذا تلبيس عن الناس. نعم - [00:59:59](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. ذكرتم حفظكم الله انه لا يجوز ان يقال عن الكافر المغفور له او المرحوم. فهل يجوز قول ذلك للمسلم

المسلم لان هذا الجسد غفر الله له رحمه الله - 01:00:20

لكن قول اهل المسلم اخر او المرحوم والمغفور لكن يقال غفر الله له رحمه الله. اما قولها الانسان لا يجوز مطلقا. نعم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله كنا في فترة من الزمن في جهل وتخبط وكان بعض ابائنا وامهاتنا يعتقدون بالقبور ويتوسلون بها ويذبحون -

01:00:41

لها وغير ذلك من الامور الشركية وقد مات هؤلاء الالباء فهل يجوز الاستغفار لهم والترحم عليهم لا اذا كانوا ماتوا على هذه العقيدة

وهذا عمل يسمحون لغير الله وينذرون لغير الله على ذلك - 01:01:07

عضو تليفون لا يجوز لكم الاستقامة وللتراحم عليه. هذه الاية ما كان للنبي والذين امنوا يستغفرون فلو كانوا هؤلاء ماتوا على الشرك

يذبحون لاهل الله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:01:24

هل من معنى قول الله سبحانه وتعالى انك لا تهدي من احببت يؤخذ ان الداعية يكفي منه ان يبلغ الدعوة بدون الحاد حتى لا يدخل

في هذه الاية الرسول صلى الله عليه وسلم الح على انه في سير علمه. عاد عليه - 01:01:45

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز ان نحب ابي طالب لما فعله مع الرسول صلى الله عليه وسلم ام نكرهه؟ لا لانه وما فعله مع

النبي صلى الله عليه وسلم ان الان من تسخير الله لنبيه صلى الله عليه وسلم - 01:02:06

عليه الصلاة والسلام وهو بالدليل على صدقه صلى الله عليه وسلم الله سخر له هذا الجاهل وكما يدل على صدقه صلى الله عليه

وسلم. نعم وهل نحزن على وفاة ابي طالب على الشرك؟ وذلك ولا نعتق عليه - 01:02:37

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم حفظكم الله ان الداعية يأخذ منهج الدعوة من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ولا يأخذها ومن

الحزبيات. صحيح. فما المقصود بالحزبيات؟ وهل يجوز ان نقتدي بمن يأخذ منهجه؟ من سيرة النبي صلى الله عليه عليه - 01:02:57

عليه وسلم يضعون لهم جماعات يضعون لهم منهج يبايعون عليه عن البيعة وما يتعدها ولا يزيد ولا ينقص ولا اصطلاحا من الركن

فهو الذي لا يجوز العمل اما اذا كانوا وضعوا منهجهم على موجب الكتاب والسنة - 01:03:22

ولم يخالفوا الكتاب والسنة هذا منهج صحيح نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف الجمع بين النهي عن ان يقال للميت حال

الاحتضار قل لا اله الا الله وبين هذا - 01:03:49

هذه من البناء عن انه يقال للطلاب المطلوب هذا يقتل موتاكم لا اله الا الله عيون الطبري ما في حديث ينهى عن ان يقال للميت قل لا

اله الا الله لقنوا موتاكم لا اله الا الله - 01:04:05

اه فضيلة الشيخ وفقكم الله الا نقيد التحريم او الا نقيد سبب التحريم بالاستغفار للمشرकिन لانه ليس بنافع دون الترحم عليهم لان

الترحم قد ينفعهم كما كما خصص الله العذاب عن ابي طالب بشفاعته النبي صلى الله عليه عليه - 01:04:24

وسلم لا يقلد ابدا لا يترحم عليهم ولا ولا يدعى لهم. لان ذلك يدل على ان المترحم عليهم والذي يدعو لهم انه يحب بقلبه وانه لا يغار

من ما هم عليه من الكفر - 01:04:47

لا يجوز هذا هذا ما كان يعني ما ينفع ولا يليق بالنبي والذين امنوا ان يستغفروا لي تقول لا تنبغي ما يجوز هذا ولا العذاب عنه هذا

خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم - 01:05:06

بهذا المسلم لابي طالب فقط نعم فلا يقاس عليها غيرها فضيلة الشيخ وفقكم الله قوله سبحانه ليس عليك هداهم. هل المعنى ليس

لك هدايتهم؟ عليك اذا هداهم يعني هدى قلوبهم - 01:05:28

ولكن الله يهدي بالنساء الازالة القلوب هذه ليست على الرسول صلى الله عليه وسلم ولا يجب عليه لانه ما يستطيع انما الذي يجب

عليه هدايتهم بالدعوة والارشاد فقط نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله سمعت انه لا يجوز ان تحكم على الكافر بالنار بعد موته

بحيث انه لو مات - 01:05:50

فاحد الكفرة في هذا الزمان فلا يجوز ان تقول فلان هذا من اهل النار من مات على الكفر والجنس يعامله معاملة الكفار والمشرकिन.

فلا نصلي عليه ولا نغسله ولا نسكنه بمقابر المسلمين - 01:06:16

تعامله ولا يرى لا يرثه قريبه المسلم لانه كافر مات كافرا نحن نعامله على حكم الكفار اما الجنة والنار هذه بيد الله سبحانه وتعالى.

لماذا قال اعلم قال لي ربما يكون تاب قبل ان يموت انما نعلم ولا ندري - [01:06:34](#)

لسنا مكلفين مكلفون بما ظهر لنا سنعامله معاملته ولا نستغفر له ولا ندعو له. عامله معاملة اما قضية الذلة بيد الله الذي يعلم سبحانه

وتعالى. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:06:56](#)

يقول احدهم ان قولك لولا الله ثم فلان هذا خلاف اولي وهؤلاء ان تقول لولا الله فقط. فهل لقوله اصل لولا الله وفلان هذا سر كما قال

النبي واما قولك لولا الله ثم فلان من التوحيد - [01:07:17](#)

رفيقة المخلوق بعد مشيئة مرتبة عليها فلو لم يشأ الله لم يشأ المخلوق هي الاصل المخلوق فرع عنها هذا هو السؤال وهل قول النبي

صلى الله عليه وسلم في حق عمه ابي طالب ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار يدل على جواز - [01:07:40](#)

بقول المسلم لولا انا لكان كذا امل من فضيلتكم التكرم بالايجاب هذه اللفظة من المسلم هذه اللفظة لولا انا هذه لفظة مشكلة اه تحتاج

الى تحقيق تدقيق النظر فيها نعم - [01:08:10](#)

على كل حال هي خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم كفاءة النبي لابي طالب العذاب عنه. هذي خاصة الذي خاصة لا فضيلة

الشيخ وفقكم الله الكثير من الناس يقولون ان الدين في القلب - [01:08:30](#)

واكثرهم لا يعرفون معنى هذا فهل يكونون موافقين للمرجئة نعم هذا هو قول الملك اذا كانت على الجوارح والاعمال ولهذا يقول

ابن كثيرين رحمه الله يقول الحسن البصري رحمه الله ليس الايمان بالتحلي ولا بالتبني ولا انه ما وقر في القلوب وصدقته الاعمال -

[01:08:52](#)

فاذا كان ليس هناك اعمال الا على ان القلب ليس فيه واذا كان هناك اعمال سالحة دل على ان القلب فيه ايمان يقول فضيلة الشيخ

وفقكم الله بعض من الاخوة يستمعون كل اسبوع - [01:09:27](#)

فيكون في هذا الاجتماع شيء من الدروس والمواعظ وهم قبل البدء في الدرس او الموعظة يقرأون شيئا من القرآن واعتادوا على

ذلك دائما فما الحكم رعاكم الله؟ اذ اننا نخشى ان تكون هذه بدعة - [01:09:47](#)

قراءة القرآن الصحابة اذا اجتمعوا يأمرنا احدهم فيقرأ القرآن وكان المشايخ في هذه البلاد الى عهد كانوا يبدؤون جلساتهم لابن الرشد

قراءة القرآن لا الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على - [01:10:03](#)